Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إغراق فرعون وجيشه

جاوزت بنوا إسرائيل البحر فلما خرج آخرهم منه انتهى فرعون وجنوده إلى حفته من الناحية الأخرى فلما رأى ذلك قال لهم ليس بنوا إسرائيل بأحق من البحر منا وكان جبريل الرسول وهو على فرسه قد نهز فرس فرعون فاقتحموا كلهم عن اخرهم فى الطريق اليابس فى البحر وراء بنى إسرائيل وهم أولهم بالخروج منه فأمر الله القدير البحر أن يرتطم عليهم فارتطم عليهم فلم ينج منهم أحد وجعلت الأمواج ترفعهم وتخفضهم وتراكمت الأمواج فوق فرعون وغشيته سكرات الموت فقال فرعون﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ

﴾ (يونس٩٠) فآمن حيث لا ينفعه الإيمان ولهذا أجاب الله تعالى في جواب فرعون

حين قال ما قال ، فى هذا الوقت يقول آمنت وقد عصي الله قبل هذا وكان في الأرض الذين أضلوا الناس ولم يقبل الله إيمانه.

بعض بني إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسده سويا بلا روح وعليه درعه المعروفة على مكان مرتفع من الأرض ليتحققوا من موته وهلاكه وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء .

في هذه القصة وما فيها من العجائب والنصر والتأييد لعباد الله المؤمنين لدلالة وحجة قاطعة وحكمة بالغة وقال تعالى﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ (الأعراف ١٣٧) .